### لدى لقائه بوفد صحافي كويتي وصل إلى عمان في طريقه إلى زيارة فلسطين

# رئيس الوزراء الأردني يشيد بالتجربة الديمقراطية الكويتية

- الحكمة الكويتية مشهورة وتجربتها الديمقراطية فريدة ويقف لها كل منصف احتراماً وتقديراً
- الديمقراطية الكويتية شكلت عامل جذب للإعلاميين العرب الذي أبدعوا في مناخ من الحرية

رئيس الوزراء الأردني مستقبلاً الوفد الكويتي

عمان - «كونا»: اشاد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور بالتجربة الديمقراطية الكويتية وصل الي الاردن الليلة قبل الماضية في طريقه الى فلسطين علي علاقات التعاون الاخوي المتينة التي تربط دولة الكويت والاردن وبالمستوى الذي وصلت اليه بفضل رعاية واهتمام القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين.

ووصف الدكتور النسور اللقاء بالوفد الكويتي بانه فرصة للاعراب عن التقدير والمحبة والاعجاب الكبير بدولة الكويت الشقيقة وبحكمة سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في قيادة بلده في ظل ظروف صعبة تشهدها المنطقة.

وقال ان الحكمة الكويتية مشهورة والتجربة الديمقراطية الكويتية فريدة ويقف لها كل منصف «لما انجزه هذا البلد» متمنيا للشعب الكويتي تحقيق اهدافه ودعم تطلعاته ودوره في تحقيق التضامن العربي.

ولدى لقاء رئيس الوزراء الاردني بالوفد الكويتي في مقر اقامة سفير دولة الكويت لدى الاردن الدكتور حمد الدعيج بحضور وزير الخارجية ناصر جودة ووزير الدولة لشؤون الاعلام وزير الثقافة المتحدث باسم الحكومة سميح المعايطة ووزير الصناعة والتجارة حاتم الحلواني قال النسور «ان الديمقراطية الكويتية شكلت عامل جذب للاعلاميين العرب الذي ابدعوا في مناخ من الحرية والديمقراطية».

واضاف خلال اللقاء الذي تخلله حفل عشاء اقامه السفير الدعيج وحضره المستشار في السفارة الكويتية منصور العليمي ان دولة الكويت كانت متنفسا للاعلاميين العرب الطامحين للحرية التي تتمتع بها دولة الكويت وعلى راسها القيادة الكويتية التي كانت مثالا في دعم وصون الديمقراطية.

واشاد بالدعم الذي يحظى به الاردن من قبل القيادة السياسية في دولة الكويت وعلى راسها صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وعرض رئيس الوزراء الاردني امام الوفد الكويتي الذي يضم اعلاميين وفنانين التحديات التي تواجه بلاده وقال ان الاردن منذ عقود يستقبل افواجا من اللاجئين واخرهم اللاجئون السوريون مقدرا عددهم في المملكة بحوالي 275 الفا منذ اندلاع الازمة في سوريا.

وقدر كلفة وجود اللاجئين السوريين في الاردن بحوالي 700 مليون دولار منذ اندلاع الازمة في سوريا ما يشكل ضغطا على موازنة الدولة.

واشاد بدور دولة الكويت في اطار المنحة الخليجية لدعم مشاريع تنموية في الاردن بقيمة 5 مليارات دولار تصرف على مدى 5 سنوات بواقع 1ر25 مليار دولار سنويا موزعة على اربع دول هي «الكويت والامارات والسعودية وقطر» بواقع 250 مليون دولار من كل دولة سنويا.

كما اشاد بدور البعثة الدبلوماسية الكويتية لدى الاردن في تعزيز علاقات التعاون الاخوي وتهيئة الظروف المناسبة لتلاقي المسؤولين وصناع القرار في البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه اكد سفير دولة الكويت لدى الاردن الدكتور حمد الدعيج اهمية اللقاءات التي تجمع الفعاليات الرسمية والشعبية من البلدين ودورها في تناول مختلف القضايا التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال ان الاستثمارات الكويتية في الاردن التي تقدر بحوالي 10 مليارات دولار تعد الاولى عربيا واجنبيا في المملكة ويسعى الجانبان الى تعزيزها وتذليل العقبات التي تواجه فرص الاستثمار والمستثمرين.

من جانبه قال مدير جمعية الصحافيين الكويتية عدنان خليفة الراشد لـ«كونا» ان لقاءات الوفود الكويتية بالمسؤولين الاردنيين تتصف دائما بالحميمية والود ومن ضمنها لقاء الوفد الليلة الماضية برئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور ووزراء الخارجية والاعلام والصناعة والتجارة.

واضاف ان اللقاء كان شفافا وتناول مختلف القضايا وساده الود الذي تمتاز به العلاقات الكويتية الاردنية بفضل الرعاية والاهتمام من القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين مشيدا بدور البعثة الدبلوماسية الكويتية في تعزيز علاقات التعاون الاخوي بين الكويت والاردن وتسهيل مهمة الوفود الكويتية التي تزور المملكة.

واشار الراشد الى ان اللقاء اكد اهمية تبادل الزيارات ودورها في تعزيز التعاون العربي مشددا على دور الاعلام في خدمة القضايا العربية وتعزيز علاقات التعاون العربي بما يخدم الشعوب العربية.

بدوره قال رئيس تحرير جريدة النهار عماد بوخمسين ان الوفد من خلال مثل هذه الزيارات يسعى الى تقريب وجهات النظر بين الدول العربية وفي هذا الاطار «وصلنا الى الاردن اليوم والتقينا رئيس الوزراء وعددا من الوزراء الاردنيين وتبادلنا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة».

واضاف ان الوفد سيتوجه اليوم الى فلسطين للقاء المسؤولين والاطلاع على اوضاع الشعب الفلسطيني والتاكيد على دعم الشعب الكويتي لحق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة.

من جهتها وصفت الكاتبة في صحيفة الراي الشيخة فوزية الصباح لـ«كونا» لقاء الوفد برئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور بانه كان بناء وساده نقاش ودي هدف الى تعزيز التعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وقالت ان الوفد سيتوجه اليوم الى فلسطين لتقديم رسالة دعم للشعب الفلسطيني معربة عن املها ان تتحقق اماني الشعب الفلسطيني في التحرر والعيش باستقرار.

بدوره قال الفنان محمد المنصور ان اللقاء برئيس الوزراء الاردني وعدد من المسؤولين الاردنيين تميز بالدفء وتناول علاقات التعاون والعطاء المتواصل بين البلدين مؤكدا اهمية اللقاء في اعطاء دفعة للعلاقات الاخوية التي تربط البلدين لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

وقال: ان الوفد سيزور فلسطين في اطار دعم دولة الكويت وقيادتها السياسية وعلى راسها صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في دعم التعاون العربي والاشقاء العرب.

ويزور الوفد الكويتي الاردن في طريقه الى فلسطين في زيارة يلتقي خلالها مسؤولين فلسطينيين ويطلع على اوضاع الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية.

ويضم الوفد الكويتي كلا من رئيس جمعية الصحافيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني ومدير الجمعية عدنان خليفة الراشد ورئيس تحرير جريدة النهار عماد بوخمسين ونائب رئيس تحرير جريدة «كويت تايمز» صالح العليان والكاتبة في جريدة الراي الشيخة فوزية الصباح ورئيسة تحرير مجلة الدانة رابعة الجمعة ونائب رئيس تحرير مجلة اليقظة داليا بهبهاني والفنان محمد المنصور.

### استعرض جانبا من مناقبه وجهوده الإنسانية وتمنى له الشفاء

# المعتوق: تكريم السميط وسام شرف على صدور كل العاملين في العمل الخيري

د. عبدالله المعتوق

د. عبدالرحمن السميط

- تقدير الرموز وأصحاب البصمات البيضاء من التقاليد الرائدة التي دأبت عليها الكويت
- الدكتور عبدالرحمن لم يدخر وسعا في محاربة الفقر والمرض والعوز ودعم الجهود الإغاثية في أفريقيا

اشاد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د.عبدالله المعتوق بتكريم سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد للدكتور عبدالرحمن السميط في حفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي كواحد من أبرز رجالات العمل الخيري والإنساني، ليس في الكويت وحدها بل في العالم كله، مشيرا إلى أن السميط لم يدخر وسعا في محاربة الفقر والمرض والعوز، ودعم الجهود الإغاثية ورعاية المحتاجين والمشردين والمنكوبين من ابناء قارة افريقيا دون كلل أو ملل.

وقال المعتوق بمناسبة تكريم د.السميط انه صاحب ادوار إنسانية جليلة عاينها واستفاد منها الملايين على ارض الواقع، وأن مجاهل افريقيا بادغالها ووديانها وهضابها وغاباتها ستظل تشهد لهذا الرجل بجهوده المباركة في إخراج أهلها من ظلمات الجهل إلى النور بكافة أشكاله وألوانه، سائلا الله العظيم رب العرش العظيم أن يرد إليه صحته ردا جميلا، وأن يلبسه ثوب العافية، وأن يعيده إلى ممارسة دوره الرائد في خدمة العمل الخيري.

وأضاف المعتوق ان تكريم الرموز وأصحاب البصمات البيضاء من التقاليد الرائدة التي دأبت عليها دولة الكويت تقديرا وعرفانا بالجهود الطيبة التي يبذلها القدوات والرواد لتكون نبراسا للاجيال المقبلة، ومن هؤلاء د. السميط الذي جاء تكريمه وسام شرف على صدر كل العاملين في العمل الخيري وشهادة تقدير لمؤسسات العمل الخيري التي وصلت ببرامجها ومشاريعها الخيرية إلى جميع أنحاء العالم.

ونابع المعتوق ان السميط قبل أن يصبح أحد فرسان العمل الخيري ورجالاته المرموقين في العالم، كان طبيبا متخصصا في الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي، ولم يكن طبيبا عاديا، مشيرا إلى أنه بعد أن كان ينتهي من عمله المهني، كان يتفقد أحوال المرضى في أجنحة مستشفى الصباح، ويسألهم عن ظروفهم وأحوالهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، ويسعى في قضاء حوائجهم، ويطمئنهم على حالاتهم الصحية، وهذا إن دل على شئ إنما يدل على انه كان مسكونا بحب الخير وقضاء حوائج الناس.

وزاد: وحينما شعر د.السميط بان حياة الأفارقة مهددة بفعل خطر المجاعة، ترك عمله الطبي طواعية، وانشأ مؤسسة خيرية رائدة وهي لجنة مسلمي افريقيا التي عرفت لاحقا بجمعية العون المباشر لمواجهة مثلث الخطر «الفقر والجهل والمرض» في تلك البلاد. واستقطب معه فريقا من ابناء الكويت المخلصين، الذين أسهموا معه في إقامة هذا المشروع الإنساني الكبير، بهدف العمل على مداواة المرضى، وتضميد جراح المنكوبين، ومواساة الفقراء والمحتاجين، والمسح على رأس اليتيم، واطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين.

واضاف المعتوق ان السميط صاحب خبرات واتجازات كبيرة وعظيمة فقد شارك في تاسيس ورئاسة جمعية الأطباء المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا 1976م. كما شارك في تاسيس فروع جمعية الطلبة المسلمين في مونتريال 1974 - 1976، ولجنة مسلمي ملاوي في الكويت عام 1980م، واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة 1987م، وهو عضو مؤسس في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مؤسس في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وعضو في جمعية النجاة الخيرية الكويتية، وعضو جمعية الهلال الأحمر الكويتي، ورئيس تحرير مجلة الكوثر المتخصصة في الشان الأفريقي، وعضو مجلس امناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، وعضو مجلس امناء جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، ورئيس مجلس إدارة كلية التربية في زنجبار ورئيس مجلس إدارة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كينيا وغيرها.

واشار إلى أن تكريم د.السميط خطوة كريمة ومستحقة لرجل ركز جل نشاطه الخيري في قارة افريقيا من خلال لجنة مسلمي افريقيا التي عرفت بجمعية العون المباشر لاحقا وفق أجندة خيرية تنطلق من أهداف إنسانية سامية ابرزها السعي لمسح دمعة اليتيم، ورعاية القرى الفقيرة تعليميا وصحيا واجتماعيا، وحفر الآبار، وبناء المدارس، ورعاية الملايين من المشردين والنازحين من جراء الكوارث والنزاعات الأهلية.

### شاركت في مؤتمر «الدولة والدين» بجمهورية أذربيجان

# «الأوقاف»: الحوار الحضاري الواعد يقوم على الاحترام المتبادل وتعزيز الأوامر الإنسانية

عادل الفلاح

اكد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عادل الفلاح ان وضع معالم واسس اي حوار حضاري واعد يقوم على الاحترام المتبادل وتعزيز أواصر الأخوة الانسانية في مجال النقاش السلمي.

ونقل بيان صحافي لوزارة الاوقاف امس عن الفلاح قوله خلال مشاركته اخيرا في مؤتمر الدولة والدين بجمهورية اذربيجان تحت شعار «تعزيز التسامح في العالم المتغير» ان التسامح يعني الوئام في سياق الاختلاف وهو ليس واجبا اخلاقيا بل واجب سياسي وقانوني.

واوضح الفلاح ان مفهوم التسامح حسب تعريفات منظمة الثقافة والتربية والعلوم التابعة للامم المتحدة «يونيسكو» الصادرة عام 1995 يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولاشكال التعبير وللصفات الانسانية والتعززة بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد.

واضاف ان المطلع على تلك الدلالات يجد انها متوافقة بل ومستمدة من روح الشريعة الاسلامية حيث قررت مبادئ الاسلام مجموعة من القيم الحضارية والمشتركات الانسانية تعزز روح التسامح وتنبذ التعصب وتحض على القبول بكون بمقدار ما يقدم أحدهم لنفسه وللناس من خير وبر والاختلاف في الاديان لا يحول دون البر والصلاح والضيافة وان اختلف الناس في الدين عليهم ان يتحاوروا حوارا علميا بالحسنى وضمن حدود الادب والحجة والاقناع.

وقال: ان الاسلام دين عالمي يتجه برسالته الى البشرية جمعاء وتامر رسالته بالعدل وتنهى عن الظلم وترسي دعائم السلام في الأرض وتدعو الى التعايش الايجابي بين البشر كافة في جو من الاخاء والتسامح بين الناس بغض النظر عن اجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم فالجميع ينحدرون من نفس واحدة كما جاء في القرآن الكريم.

واشار الفلاح الى رغبة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في أن تكون الكويت مركز اشعاع عالميا للوسطية التي جسدت هذه المعاني وفق الركائز الاربعة وهي الحوار وقبول الرأي الآخر واحترام الآخر اضافة الى التعايش السلمي.

يذكر ان مؤتمر «تعزيز التسامح في العالم المتغير» الذي اقيم في اذربيجان حظي بمشاركة واسعة من ممثلي العديد من المؤسسات والهيئات الاسلامية حول العالم والوزراء والسفراء والمسؤولين المعنيين.

### الوفد الإعلامي المشارك في تغطية الانتخابات البلدية زار دار الأوبرا السلطانية

# وزير الإعلام العماني يؤكد عمق العلاقات الثنائية بين السلطنة والكويت

- الحسني: المسؤولون الخليجيون في سعي دائم للنهوض بالخطط الإعلامية وتطوير الشراكة

الوفد الاعلامي الكويتي في زيارة لدار الاوبرا السلطانية

د. عبدالمنعم الحسيني

مسقط - «كونا»: اكد وزير الاعلام العماني الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني امس ان العلاقات الثنائية بين دولة الكويت وسلطنة عمان هي علاقة تعاون وشراكة استراتيجية عميقة.

وقال الحسني في مقابلة مع لـ«كونا» على هامش زيارته للمركز الاعلامي المخصص لتغطية الانتخابات البلدية في السلطنة ان اوجه التعاون الثنائي المشترك في نماء وتقدم مستمرين في كل المجالات لاسيما الاعلامي مشيرا الى التجارب الرائدة بين البلدين في المجال الاعلامي.

واشار الى اللقاءات الاخيرة التي جرت بين وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي حيث بحثوا «الاستراتيجية الاعلامية الخليجية» والشراكة بين الدول الاعضاء في مجال التدريب المهني والتقني الاعلامي بين الوزارات في كل بلد خليجي للاستفادة من خبراتهم الاعلامية.

واضاف ان وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون في سعي دائم للنهوض بالخطط الاعلامية وتطوير منظومة اوجه الشراكة بينها في شتى المجالات الاعلامية والثقافية بشكل اكبر خلال الفترة المقبلة.

وبين ان الاعلام يعد شريكا اساسيا في عملية التنمية في دول المجلس ومواكبا لها منذ بداية التعاون مشيرا الى ضرورة التعامل بايجابية مع الانفتاح الاعلامي والتطور الاتصالي المتلاحق الذي انشا واقعا اعلاميا جديدا مختلفا عن شكل ومضمون الاعلام في السابق.

وذكر الحسني ان وكيل وزارة الاعلام العمانية علي بن خلفان الجابري بحث خلال زيارة لدولة الكويت الشهر الماضي سبل تطوير اليات التعاون المشترك بين وزارتي الاعلام في البلدين ودفع عجلة المشاريع الاعلامية المشتركة التي تستهدف المواطن الخليجي في مختلف المجالات.

واشاد بالتغطيات الاعلامية التي قامت بها الوفود الاعلامية المشاركة وقدمت من مختلف دول العالم لتغطية انتخابات المجالس البلدية التي نشهدها سلطنة عمان لأول مرة في تاريخها.

واعرب عن شكره وتقديره لجهودهم التي بذلوها لاظهار هذه الانتخابات البلدية الديمقراطية بالشكل المطلوب امام العالم.

إلى ذلك تعد دار الأوبرا السلطانية في مسقط هي أول دار أوبرا في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية والتي أنشئت بأمر السلطان قابوس وتم افتتاحها في 2011.

وقال مستشار دار الاوبرا السلطانية للتعليم والتواصل المجتمعي الدكتور ناصر الطائي لـ«كونا» أمس ان فكرة الاوبرا السلطانية جاءت كتعبير عن رغبة سلطنة عمان في مد جسور التواصل الانساني مع شعوب العالم مشيرا الى ان الفن والموسيقى من اهم وسائل التواصل بين الشعوب.

جاء ذلك خلال زيارة الوفد الاعلامي المشارك في تغطية انتخابات المجالس البلدية في السلطنة لدار الاوبرا والتي تعد احد اهم المعالم الثقافية في سلطنة عمان.

واوضح الطائي ان فكرة انشاء دار الاوبرا في عمان بدات في عام 2000 بشكل مبدئي كدار للفنون والموسيقى ثم تطورت الفكرة حيث تم تقديم اوراق التصور المبدئي للدار في 2004.

واضاف انه ومع سرعة تطور الفن في سلطنة عمان على مدى 30 سنة الماضية رأى المسؤولون والمهتمون بالفنون في الدولة الحاجة الماسة لانشاء دار يجمع الفنون والثقافة العمانية مثل الفلكلور والعزف على العود اضافة الى الاوركسترا العمانية «التي اصبحت سفيرا للموسيقى العمانية حول العالم».

وذكر انه روعي في عملية التصميم والبناء الطراز والطابع العماني العريق في ارتفاع الاعمدة والاقواس والممرات والنوافذ والنقوش المزوجة بالتراث الاسلامي الممتد في عمق تاريخ عمان.

وقال الطائي ان دار الاوبرا السلطانية شيدت في مساحة تبلغ حوالي 80 الف متر مربع في منطقة قريبة من شاطئ القرم في العاصمة مسقط وتبلغ المساحة المبنية نحو 25 الف متر مربع وتتكون من ثمانية طوابق تقع ثلاثة منها تحت الارض وتستوعب القاعة الرئيسية في الدار حوالي 1200 شخص.